سوف نتناول يف الفصول الثالثة التالية دور املجتمع الدويل وفاعليته يف معاجلة قضية وينصّب الرتكيز عىل ألعامل والسياسات لكل من بريطانيا والواليات املتحدة وباالستناد إىل السجل التارخيي نجد من حول نزاع اجلزر مل تكن متامشية مع االلتزام املعلن باستقرار منطقة اخلليج العريب. كانت بريطانيا عمومًا تشعر بالربض عن الوضع الذي خلفته وراءها يف اخلليج العريب. وكانت الشؤون الشاغلة بالنسبة هلا حينام انسحبت من اخلليج العريب تتمثل يف مستقبل البحرين وإقامة احتاد يضم إلمارات العربية، وليس يف مصري جزر طنب الكربى وطنب وبعد حتقيق هذه ألهداف قبلت بريطانيا استخدام شاه إيران القوة وحسب رأي بعض املسؤولني الربيطانيني، وعالوة عىل ذلك فقد حظيت بتأييد الواليات املتحدة ألمريكية. ا عمليًا للسياسة الربيطانية التي استمرت ما أية حال فقد شكلت هذه السياسة اجلديدة تنكرً ا وعلنًا عن حقوق القواسم يف اجلزر يف يزيد عىل مئة عام والتي كانت تؤكد وتدافع رسً مواجهة املزاعم الفارسية واإليرانية. 1968 قررت حكومة العامل الربيطانية االنسحاب من اخلليج العريب ا من حمادثاهتا مع إيران خالل اخلمسينيات وكانت إيران قد عرضت التخيل عن البحرين مقابل عام ، 1954 ويف عام 1955 أملحت إىل أن قضية البحرين يمكن أن تطرح للنقاش السيايس.ّي أبوموسى مقابل حصوهلا عىل طنب الكربى وطنب الصغرى و لكنها فضلت تأجريمها عام 2 اخلمسينيات. وبعد عقد من الزمان تقريبًا، أي يف أوائل عام ، الربيطانية تعتقد أن إيران عىل استعداد للتخيل عن مطالبها يف البحرين وطنب الكربى وطنب الصغرى وأبوموسى. خالل عام 1964 أن إيران قد تتخىل عن البحرين يف املستقبل. وقد شارك املقيم السيايس الربيطاين السري وليم لوس السفري الربيطاين يف طهران السري دنيس رايت الرأي بأن الشاه قد يكون مرنًا فيام يتعلق بالبحرين، وربام ضمن صفقة إمجالية تتعلق باخل ط الفاصل للمياه إلقليمية(وجزر طنب الكربى وطنب الصغرى وأبوموسى. وإيران عدة جوالت من املفاوضات خاصة باجلرف القاري يف اخلليج العريب وبقضايا اخلليج العريب ألخرى. بالتشديد عىل مطالبته بالبحرين أو باالستيالء عليها، ولكنه ال يملك إال أن يعرتض عىل قبول البحرين يف وكاالت ألمم املتحدة ألسباب داخلية. ا من احتاد ومن عملة عربية خليجية، فقالت إن إيران أن البحرين يمكن أن تصبح جزءً وبعد جولة ثانية غري حاسمة من املفاوضات عقدت يف أيلول/سبتمرب ، 1965 قالت إيران إهنا لن تفاوض عىل خ ط فاصل إال بعد حل مشكلة جزر طنب الكربى وطنب الصغرى ويف أثناء اجلولة الثالثة التي جرت يف شباط/فرباير ، 1966 حينام وقعت 3 وأبوموسى. تم االتفاق عىل أن موضوع جزيريت طنب الكربى وطنب الصغرى جيب أن حيظى باألولوية يف املحادثات الالحقة. لكن إيران مرة أخرى مل تكن عىل استعداد لتقديم أية وثائق تتعلق بأساس دعواها وبالفعل قام السفري إليراين يف بريطانيا عباس آرام بإخبار وزارة 4 بملكية هذه اجلزر. اخلارجية الربيطانية يف بداية عام 1967 أنه بام أن مصلحة إيران يف اجلزر تعد اسرتاتيجية، فليس بإمكاهنا املجازفة بأية خطوات أو إجراءات دولية مثل التحكيم يف حال عدم كسبها ويف حزيران/يونيو 1967 طرح السفري آرام بصورة غري رسمية إمكانية إعطاء 5 القضية. رِص جزيرة أبوموسى إىل الشارقة، بينام تأخذ إيران طنب الكربى وطنب الصغرى و ّي لكن 6 مع إعطاء تعويضات إىل رأس اخليمة، وذلك ضمن اتفاقية حول اخل ط الفاصل. أواخر ترشين الثاين/نوفمرب ، 7 إخالل بقضية اجلزر. ومع ذلك فإن الوكيل السيايس الربيطاين يف ديب روبرتس اتصل بيع جزيريت طنب الكربى وطنب الصغرى. وجد اهتاممًا لدى الشيخ صقر، طويلة ألمد، وأنه كان يريد Roberts . A.D أن تتصل به إيران رسميًا، ويف 3 كانون الثاين/يناير 1968 اجتمع آرام مع مسؤولني يف لندن وطرح 8 اعرتافًا بسيادته فكرة االستغالل املشرتك للجزر وألحواض البحرية املتنازع عليها. 9 الربيطانيني حول صدق إليرانيني. تدل الوثائق الربيطانية الرسمية املفرج عنها عىل أن الربيطانيني عرضوا يف عام ، 1968 احلجج الدبلوماسية والقانونية املؤيدة لسيادة رأس اخليمة عىل جزيريت طنب الكربى وطنب الصغرى يف حمادثاهتم التي أجروها مع إليرانيني. لكنهم كانوا متناقضني ومتأرجحني حوهلا، ودعوا مرة أخرى إيران إىل كان الربيطانيون يريدون من رأس اخليمة أن تبيع جزيريت طنب الكربى وطنب الصغرى ويريدون من إيران أن تشرتهيام، وسعوا للحصول عىل الدعم السعودي يف حتقيق ذلك بصورة غري رسمية، كجزء من صفقة إمجالية تم طرحها يف التحركات البحرية إليرانية حول جزيريت طنب الكربى وطنب الصغرى والتهديدات املبطنة باستعامل القوة، قرر الربيطانيون عدم الدفاع عن اجلزر. وبدال الشاه أهنم كانوا عىل استعداد للدفاع عن اجلزر إىل حني انسحاهبم، يعارضوا العمل العسكري إليراين بعد انسحاهبم، تسوية مقبولة للطرفني. منطقة اخلليج العريب، يف ظروف معينة، 10 عىل أية حال.ّي بموجبه عىل جزيرة وجزيريت طنب الكربى وطنب الصغرى وتتخىل عن مطالباهتا رِص بالبحرين وأبوموسى، رغم أهنم كانوا يدركون أن الشاه مل يكن حقًا يريد البحرين، واعتقدوا أنه قد ال يكون عىل درجة كبرية من التصميم فيام يتعلق بجزيرة أبوموسى. ويف املك فيصل بن عبدالعزيز، السبيل إىل ترويج هذه الصفقة وتعزيز االستقرار يف منطقة اخلليج العريب. مل يطرحوا الصفقة عىل

Summarized by © lakhasly.com

حاكمي رأس اخليمة والشارقة. ورسعان ما علم الربيطانيون أن وطنب الصغرى. بطريقة حتفظ ماء الوجه وحتصل إيران عىل جزر طنب الكربى وطنب الصغرى وهكذا كان عىل الربيطانيني أن يعيدوا النظر يف اسرتاتيجيتهم حلل هذه عقب اإلعالن يف 4 Roberts كانون الثاين/يناير 1968 عن انسحاب بريطاين ُمزمع، الدولة الربيطاين للشؤون اخلارجية جورونوي روبرتس جولة يف ويف أثناء اجتامعه مع الشاه يف 7 كانون الثاين/يناير، أكد الشاه أمهية وقد عرب روبرتس عن تعاطفه مع Goronwy القضية اإليرانية حول اجلزر واقرتح لكن الشاه قال إن هذه واحتج بأنه ال يمكن إليران أن تتخىل عن حق تسليح ما يعترب املسؤول يف وزارة اخلارجية الربيطانية، القانون يف وزارة اخلارجية يعتقدون أن حاكم رأس . Brenchly أراضيها ذكر برينشيل اخليمة له مطالبة قوية بجزيريت طنب وأن من املمكن أن تدعمه بقية الدول العربية. وعرب عن خماوفه من أن القضية إذا مل يتم حلها ودّيًا فإهنا ستنسف احتامالت التعاون العريب ـ اإليراين. ورد عليهم أن »يتحملوه«، وأنه عىل الرغم من أن إيران كانت ترغب يف التعاون فإهنا متلك من القوة ما يكفي ألن متيض قدمًا وحدها إذا ما دعت احلاجة إىل ذلك. وبالفعل، اتضح أنه كلام زاد الربيطانيون من سعيهم للوصول إىل تسوية، 11 امليض بمفرده إذا دعت الرضورة. يف 8 و9 من كانون الثاين/يناير اجتمع روبرتس مع حكام الكويت والبحرين وقطر واإلمارات املتصاحلة، اخلليج العريب، بريطانيا ستبقى مادام ذلك رضوريًا لضامن السالم واالستقرار يف منطقة اخلليج العريب. وقال الشيخ زايد حاكم أبوظبي لروبرتس إن بإمكانه املساممةماليًا هبدف استمرارالوجود الربيطاين، وما لبث حكامقطر والبحرين وديب أن قدموا عروضًا مماثلة، الدراسة والتفكري مل يقبل الربيطانيون تلك العروض. وعندما سئل الربيطانيون عام إذا كان االنسحاب الربيطاين يعني هناية العالقات املرتبطة باملعاهدة، أجابوا بأن املفروض بحكام ا، لكن بحلول شهر نيسان/إبريل أعلم الربيطانيون احلكام بأن العالقات املرتبطة باملعاهدة ستنتهي بالفعل مع يف 10 كانون الثاين/يناير اجتمع روبرتس مع املللك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود العربية، فقال روبرتس إن الشاه قد طمأنه بأنه ال توجد لديه نية للتدخل يف البحرين، وعند مناقشة اهتامم الشاه

Summarized by © lakhasly.com